

محمد عب

أحمد السيد النجار

وكيل الأزهر لطلاب اكاديمية الشرطة : تجديد الخطاب الدينى أمر ضرورى فى شريعتنا

18 سبتمبر 2015

كتبت - مروة البشير:



قال الدكتور عباس شومان وكيل الأزهر إنَّ تجديد الخطاب الدينى أمر ضرورى فى شريعتنا ، وإنَّه يجب مراقبة هذا الأمر طوال الوقت من أجل مواكبة الواقع بما يناسبه من أحكام فقهية، مضيفاً أن تجديد الخطاب الدينى لازمة من لوازم الشريعة الإسلامية، مارسه الرسول صلى الله عليه وسلم وصار على نهجه من بعده الصحابة رضوان الله عليهم .

وقال خلال محاضره مع طلاب اكاديمية الشرطة امس أن هناك خلاف بين كثير من الناس حول تفسير مصطلح تجديد الخطاب الدينى ، لكن عند علماء الأزهر التجديد له معنى ثابت وهو استعادة الخطاب الوسطى الذى أصلح به السابقون أحوال الأمة وجعل الناس أكثر استقامة على منهج الله، وأكثر موازنة بين أمور الدين والدنيا معا ،حيث إن الأعمال كلها فى شريعتنا إما عبادة

وطاعة وإما معصية وبعد عن طريق الحق، وحتى ينصلح الخطاب الدينى ويحقق مصالح الناس فى الدنيا ويضمن لهم سلامة الموقف فى الآخرة فإنه من وجهة نظرنا فى الأزهر يحتاج إلى : استعادته من خاطفيه وهذه هى البداية ، فمشكلة الخطاب الدينى الأكبر تكمن فى اختطافه من غير المؤهلين بأدواته المانعة من الجنوح عن طريقه الصحيح، أو هؤلاء الذين ينتهجون مسلك التشدد المقيت الذى يضيق على الناس وينفرهم فى الدين من الأساس، وهؤلاء يوجدون فى كثير من المساجد والزوايا، ويطلقون على الناس من خلال وسائل الإعلام المختلفة، دون رادع يردعهم.